

تفسير السمعاني

@ 180 (^) ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد □ بكم اليسر ولا يريد بكم) .

ومذهب أبي حنيفة رضي □ [عنه] أنه مسيرة ثلاثة أيام ، كما قال في القصر . .
قوله تعالى : (^ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) في الآية قراءات : فالقراءة
المعروفة : هذا . .

وقرأ ابن عباس وعائشة وهو صحيح ، عن ابن عباس : و ' على الذين يطوقونه ' وقرأ
مجاهد : ' وعلى الذين يطوقونه ' ، وهما من الشواذ . .

فأما قراءة : ' فدية طعام مسكين ' فيه قراءتان معروفتان : أحدهما هذه ، .
والثانية : قراءة أهل المدينة والشام ' فدية طعام مساكين ' بالألف . .

وأما القراءة المعروفة (^ وعلى الذين يطيقونه فدية) أراد به : في ابتداء الإسلام
كانوا مخيرين بين الصوم والفدية ، فقال : وعلى الذين يطيقونه فدية ؛ إن اختاروا الفدية
. .

وقيل معناه : وعلى الذين يطيقونه في حال الشباب ، وعجزوا عنه في الكبر الفدية إذا
أفطروا ، وهو مروى عن علي ، فعلى هذا لا تكون الآية منسوخة . .

فأما قراءة ابن عباس معناه : وعلى الذين يطوقونه فلا يطيقونه الفدية .